

تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم رمي الرمح وتطوير بعض القدرات البدنية المرتبطة ...

م . م . علي فؤاد فائق ، م . م . محمد غني حسين

تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم رمي الرمح وتطوير بعض القدرات البدنية المرتبطة

م . م . علي فؤاد فائق

م . م . محمد غني حسين

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

ملخص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم وتطوير بعض القدرات البدنية المرتبطة بفعالية رمي الرمح لطلبة المرحلة الثالثة بقسم التربية الرياضية مقارنة بطريقة التدريس المعتادة .
تم استخدام المنهج التجريبي وتم اختيار عينة البحث من طلاب المرحلة الثالثة بقسم التربية الرياضية كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية
وأسفرت النتائج إن التدريس بأسلوب الاكتشاف الموجه أسهم في تحسين تعلم فعالية رمي الرمح وتطوير القدرات البدنية المرتبطة بالفعالية لدى أفراد عينة البحث .
وقد تم التوصية على استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم فعالية رمي الرمح وتطوير بعض القدرات البدنية المرتبطة بهذه الفعالية .

١-١ المقدمة وأهمية البحث :

إن معظم الإنجازات العلمية والتكنولوجية التي حققتها البشرية في الماضي هي نتاجات أفكار المبدعين. ولكن العلم في الماضي كان يصمم لعالم مستقر، أما الآن فإن مجتمعنا يعيش في عالم سريع التغير تحيطه تحديات محلية وعالمية لعل من أهمها الانفجار المعرفي ، وفي سبيل إثراء الحياة الإنسانية بما في ذلك التدريس ، فقد أصبح الاستفادة من التقدم التكنولوجي هدفا واضحا يتلخص في تحسين زيادة فاعلية عملية التدريس . لقد أصبح واضحا إن تطوير أساليب التدريس من العناصر المهمة للتعليم الحديث والتعامل مع المادة بطريقة تربوية لغرض إكساب الطلبة المهارات المطلوبة بعيدا عن أسلوب التلقين وحشو المعلومات ، مما يؤدي إلى نسيان المعلومات وعدم أتباع الأسلوب العلمي من اجل تمكنهم على الفهم والتعبير ، إذ أن بعض الفعاليات الرياضية تعد صعبة والتي تتطلب أتباع أساليب

تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم رمي الرمح وتطوير بعض القدرات البدنية المرتبطة ...

م. م. علي فؤاد فائق ، م. م. محمد تمني حسين

وطرق التعلم الملائمة للفعالية من اجل إعطاء فرصة للمتعلم كيف يفكر ويصبح مستقلا عن المدرسين ، أن أسلوب الاكتشاف الموجه الذي يعد من الأساليب الحديثة التي تعطي للطالب دورا نشطا في عملية التعلم لإكسابه خبرات تربوية من خلال خلق المواقف التعليمية أمام المتعلم حيث تتضمن مشكلات تنمي لديه الشعور بالحيرة ثم يقوم بعد ذلك بعملية استقصاء دور الإعلان عن المعلومات من اجل استدعاء السلوك الذي يؤدي إلى البحث . لهذا برزت أهمية البحث ليقدم نموذجا لاستخدام إحدى الأساليب التعليمية الحديثة التي تقوم على إثارة مشكلة تثير اهتمام الطلاب وتستهوي انتباههم وتدفعهم إلى التفكير من اجل الوصول إلى أداء الواجبات الحركية بكفاءة عالية ومن الممكن الاستفادة من أسلوب الاكتشاف الموجه في إيجاد حلول لأداء فعالية رمي الرمح بأحسن السبل وبأداء جيد إذ تحتاج فعالية رمي الرمح إلى جهد كبير يتطلب جهد كبير وكفاءة بدنية ومهارية للوصول إلى كفاءة عالية في الأداء الفني للفعالية .

٢-١ مشكلة البحث :

أن الهدف الأساسي لتحقيق العملية التربوية هو الارتقاء بالمتعلم من خلال استخدام أفضل الأساليب والطرائق التعليمية الميسرة ليكون التعلم أكثر سرعة وإتقان مع وجود إبداع وتجديد ، وبما إن فعالية رمي الرمح من الفعاليات الصعبة لأنها تحتوي على مراحل فنية عديدة لذا تتطلب وقت طويل في التعلم والتدريب ليصبح عاملا مؤثر لذا أرتأى الباحثان القيام بدراسة أسلوب آخر في تعلم فعالية رمي الرمح كون أن فاعلية الطلاب مع المنهج المتبع في القسم غير ايجابي بالقدر الكافي ، إذ انه يحجم من ايجابيتهم ولا يراعي الفروق الفردية وشخصيتهم . من هنا تبرز مشكلة البحث في استخدام أسلوب يختلف عن الأسلوب المتبع في قسم التربية الرياضية (العرض والشرح) وهو أسلوب الاكتشاف الموجه بدراسة تجريبية تتناول تعلم فعالية رمي الرمح ليتسنى لهم إيجاد حلول كثيرة للوصول إلى الأداء الصحيح وبطريقة أبداعية .

٢-١ أهداف البحث :

١. بناء منهج لتعليم فعالية رمي الرمح بأسلوب الاكتشاف الموجه .

تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم رمي الرمح وتطوير بعض القدرات البدنية المرتبطة ...

م. م. علي فؤاد فائق ، م. م. محمد تمني حسين

٢. التعرف إلى أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم فعالية رمي الرمح

لطلاب المرحلة الثالثة بقسم التربية الرياضية مقارنة بطريقة التدريس المعتادة .

٣. التعرف إلى اثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تطوير بعض القدرات البدنية

٤-١ فرضيات البحث :

١. هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الاختبارات القبلية والبعديّة

لمجموعتي البحث في تعلم وتطوير بعض القدرات البدنية الخاصة بفعالية رمي الرمح

ولصالح الاختبارات البعديّة .

٢. هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في الاختبارات البعديّة بين

المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في تعلم وتطوير بعض القدرات البدنية

بفعالية رمي الرمح .

٥-١ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري :

عينة من طلاب المرحلة الثالثة / قسم التربية الرياضية / كلية التربية الأساسية /

الجامعة المستنصرية .

٢-٥-١ المجال الزمني :

الفترة من ١٠ / ١١ / ٢٠٠٨ ولغاية ٥ / ١ / ٢٠٠٩ .

٣-٥-١ المجال المكاني :

الملاعب الخارجية لكلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية .

الفصل الثاني

٢- الدراسات النظرية والمشابهة

١-٢ الدراسات النظرية

٢-١-١ أسلوب الاكتشاف الموجه :

لقد لوحظ في الآونة الأخيرة إن هناك من الأساليب الحديثة في التدريس تسعى إلى تطبيق أفضل الطرق للتعلم والتي عن طريقها يستطيع المعلم الوصول بالمبتدئ إلى أفضل مستوى ممكن في الأداء الفني .

ويعد أسلوب الاكتشاف الموجه احد الأساليب التدريسية الحديثة ، إذ يعمل الاكتشاف بصفة عامة على الوصول إلى شيء موجود ولكنه لم يكن معروفا للمكتشف وبالتالي فهو يختلف عن الاختراع ، فالإكتشاف احد مراحل الابتكار . وأسلوب الاكتشاف الموجه هو عبارة عن عدم إخبار المعلم للمتعلم بالمفهوم أو القاعدة التي يتوقع أن يتعلمها ، كما إن التعلم يحدث كنتيجة للعمليات العقلية التي يقوم بها المتعلم إي أن المعلم والمتعلم في مواقف أكثر تعاونية ، وموقف المتعلم ليس سلبيا من حيث المعلومات المعطاة له بل موقفه ايجابيا نشط في صياغة ما يتعلمه ، فالمتعلم يكتشف المعلومات بنفسه بدلا من أن يأخذها جاهزة من قبل المعلم أو الكتاب . ويمكن تعريفه بأنه " هو أسلوب الذي يتيح للتلاميذ التفكير للوصول إلى النظرية أو التعميم المراد اكتشافه ، وذلك عن طريق المواقف المنظمة والمناقشة الموجهة من جانب المعلم ومساعدته له في الصياغة اللفظية للنظرية أو التعميم بعد اكتشاف التلاميذ المعنى الخاص به (صالح ، ١٩٨٤ ، ص ٩) ، ويعرفه writhen "

التدريس بالاكتشاف بأنه الطريقة التي يتم فيها الصياغة اللفظية للمفهوم المراد تعلمه حتى نهاية المتابعة التعليمية التي يتم من خلالها تدريس المفهوم ويمكن إن يتم بطريقة استنباطية أو استقرائية ، ويقوم المعلم بصياغة المفاهيم التي اكتشفها التلاميذ من خلال الأسئلة والمناقشة الموجهة نحو الاكتشاف . (writhen ، ١٩٦٨ ، ص ١٧)

ويؤكد مصطفى عبد القوي " إن الاكتشاف كأسلوب للتدريس والتعلم يعني خلق المواقف التعليمية أمام المتعلم حيث تتضمن مشكلات تنمي لديه الشعور بالحيرة ثم يقوم بعد ذلك

تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم رمي الرمح وتطوير بعض القدرات البدنية المرتبطة ...

م. م. علي فؤاد فائق ، م. م. محمد تحيي حسين

بعملية استقصاء دون الإعلان عن المعلومات أو التعميمات من أجل استدعاء السلوك الذي يؤدي إلى البحث " . (عبد القوي ، ١٩٨٧ ، ص ٨٧)

"و يكون المعلم في هذا الأسلوب مسئولاً عن إجراءات أو عمليات ما قبل التدريس حيث يحدد لنفسه الهدف الحركي النهائي الذي يريد أن يصل إليه التلميذ (تمرين بدني - مهارة حركية) ، ووضع قائمة بالأسئلة في ضوء توقعه لاستجاباتهم الحركية يراعى فيها التسلسل وكل سؤال يمهد لما بعده في طريق الوصول للهدف ، كما يراعى إعداد أسئلة إضافية في حالة الاستجابة غير الصحيحة لتقريب مفهوم الحركة إلى ذهنه ، كما يشترك المعلم معهم أيضاً في عمليات التغذية الراجعة أثناء تنفيذ الحركة المطلوبة أو بعد أدائها مباشرة، و تعتبر بمثابة تعزيز لهم، وهي عملية مستمرة طوال خطوات الاكتشاف و تكون إيجابية وعامة مثل أن يقول المعلم ممتاز - جيد - لا بأس - أحسن - صح - حاول تفكر - ويمكن استخدام هذا الأسلوب مع جميع المراحل السنية." (حمص ، ١٩٩٧ ، ص ١٠٠) .

مزايا التعلم بالاكتشاف الموجه :

- تنمية الكفايات الفعلية للطالب .
- يقدم تعزيزاً مستمراً للطالب بعد التقدم من خطوة إلى أخرى ، مما يؤدي إلى زيادة الدافعية والرغبة في الاستمرار ، مما يجعل التعزيز لدى الطالب داخلياً وليس خارجياً .
- يقلل من ظاهرة النسيان ويجعل المادة قابلة للفهم والاستيعاب .
- يزيد من الثقة لدى التلميذ ويوجهه إلى التعلم الذاتي .
- يساعد الطالب على تعلم كيف يتعلم واستعمال المهارات العقلية العليا .
- ينمي لدى الطلاب الاستقلالية والاعتماد على النفس .
- يحول الطالب من متلقي للمعرفة إلى صانعيها . (النجدي ، ٢٠٠٣ ، ص ١٥٩)

٢-١-٢ فعالية رمي الرمح :

تعد فعالية رمي الرمح من فعاليات الرمي والتي تتميز عن باقي فعاليات الرمي كالنقل والقرص إذ يرمى الرمح بعد إجراء عملية الركضة التقريبية بينما باقي فعاليات الرمي ترمى من الدائرة . إذ تتضمن مرحلة الاقتراب والتي حددها القانون الخاص بالمسابقة بان لا تقل عن ٣٣،٥م ولا تزيد عن ٣٦،٥م ، كما أن وزن الرمح اقل وزناً نسبياً ضمن فعاليات الرمي

تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم رمي الرمح وتطوير بعض القدرات البدنية المرتبطة ...

م. م. علي فؤاد فائق ، م. م. محمد تحيي حسين

حيث يبلغ ٨٠٠غم رجال ، ٦٠٠غم نساء .وبذلك يمكن للرمح اكتساب عجلة تسارع عالية ، إذ تبلغ سرعة انطلاقه في حدود ٣٠ - ٣٥ م/ ثا وذلك بالنسبة للمستويات الرياضية المتقدمة للرياضيين .

أهم القدرات البدنية المرتبطة بفعالية رمي الرمح (بسطويسي ، ١٩٩٧ ، ص٤٩٣)

١. قدرة الرمي والمتمثلة في عنصر القدرة الانفجارية للاعب .
٢. عجلة التسارع والمتمثلة في مدى اكتساب عنصر السرعة وتنميته عند اللاعب ومدى تأثير ذلك على لحظة رمي الرمح والتي تستغرق في حدود ٠،١٤ من الثانية.
٣. المتطلبات الحركية الأخرى الخاصة بالرمي والمتمثلة في مستوى المرونة الخاصة والرشاقة بالنسبة للاعب .

المراحل الفنية لرمي الرمح :

☒ مسك الرمح

☒ حمل الرمح

☒ وقفة الاستعداد

☒ الركضة التقريبية

☒ خطوات الرمي

☒ الرمي

☒ الاحتفاظ بالاتزان (التبديل)

٢-٢ الدراسات السابقة :

٢-٢-١ دراسة ناهد خيرى عبد الله (١٩٩٩) وموضوعها : " تأثير استخدام أسلوبى التدريس بالاكتشاف الموجه والتقليدي في درس التربية الرياضية على مستوى أداء بعض المهارات الحركية في الجمباز لتلميذات المرحلة الإعدادية . وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه " بجزء الجمباز " بدرس التربية الرياضية لتلميذات المرحلة الإعدادية على مستوى أداء بعض المهارات الحركية في الجمباز [الدرجة الخلفية - الوقوف على الرأس] ، والتعرف على تأثير استخدام الأسلوب التقليدي على مستوى أداء هذه المهارات ، وقد بلغ حجم العينة (٨٠) تلميذة من تلميذات الصف

تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم رمي الرمح وتطوير بعض القدرات البدنية المرتبطة ...

م. م. علي فؤاد فائق ، م. م. محمد تمني حسين

الأول الإحصائي مقسمين على مجموعتين بالتساوي ، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، ومن أهم النتائج : أن الاعتماد على الذات يزيد الدافعية لدى التلميذات لتحقيق الأهداف المرجوة ، ومعرفة متطلبات الأداء قد أدى إلى سهولة استيعاب التلميذات لعناصر المهارات الحركية .

الفصل الثالث

٣- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

٣-١ منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث ، إذ يعد أفضل ما يمكن إتباعه للوصول إلى نتائج دقيقة وهو "المنهج الوحيد الذي يمكنه الاختبار الحقيقي لفروض العلاقات الخاصة بالسبب أو الأثر" . (علاوي وراتب ، ١٩٩٩ ، ٢١٧)

٣-٢ عينة البحث :

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الثالثة الدراسة الصباحية في كلية التربية الأساسية قسم التربية الرياضية الجامعة المستنصرية والذين بلغ عددهم (٤٨) طالباً ، وبعد استبعاد الطلبة الراسبين والطلبة الذين لديهم غياب كان العدد الإجمالي للعينة (٢٠) طالباً، مقسمين الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) كل مجموعة (١٠) طالب، والسبب الذي دفع الباحثان لاختيار العينة من طلاب المرحلة الثالثة كون الفعالية ضمن منهجهم الدراسي كما لم يسبق للعينة إن درست الفعالية . وعمدت المجموعة الضابطة بتعلم فعالية رمي الرمح بالطريقة التقليدية (المتعارف عليها بالقسم) بينما ادخل للمجموعة التجريبية متغير الدراسة تعليم وتحسين مستوى الأداء باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه .

٣-٣-١ تجانس العينة :

ولغرض التحقق من تجانس العينة لجا الباحثان إلى استخدام قانون معامل الالتواء في متغيرات العمر والطول والوزن وكما في جدول (١) .

تأثير استخدام أسلوب الاختلاف الموجه في تعلم رمي الرمح وتطوير بعض القدرات البدنية المرتبطة ...
م. م. علي فؤاد فائق ، م. م. محمد تمني حسين

الجدول (١)

يوضح التجانس في متغيرات الدراسة للمجموعة التجريبية والضابطة

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن (سنة)	٢١,١	٦,٤٤	٢١	١,٦
الطول (سم)	١٦٩,٨٥	٥,٢٣	١٧٢	١,٣
الوزن (كغم)	٦٨,٧١	١,٥٥	٦٧	٢,٦

٣-٣-٢ تكافؤ مجموعتي البحث :

وبعد تقسيم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة عمد الباحثان إلى إجراء التكافؤ في بعض القدرات البدنية التي تؤثر في تعليم الفعالية والتي تم اختيارها من خلال توزيع استمارة استبيان على ذوي الخبرة في مجال فعاليات الساحة والميدان * لتحديد القدرات البدنية وتحديد الاختبارات المختارة وبعد تفريغ استمارة استبيان تم استبعاد القدرات البدنية درجة الاتفاق عليها اقل من ٨٠% وجدول (٢) يوضح ذلك .

١* . د . ماهر احمد عاصي علم التدريب

١ . م . د محجوب إبراهيم قياس وتقويم

١ . م . د مؤيد عبد الرحمن حديث الساحة والميدان

م . د لؤي ساطع محمد جواد علم التدريب

م . د أحلام صادق حسين الساحة والميدان

تأثير استخدام أسلوب الاختلاف الموجه في تعلم رمي الرمح وتطوير بعض القدرات البدنية المرتبطة ...

م. م. علي فؤاد فائق ، م. م. محمد تمني حسين

جدول (٢)

" يبين تكافؤ العينة في الاختبارات القبلية للمجموعتين الضابط والتجريبية "

المعالجات الاختبارات	وحدة القياس	الضابطة قبلي		التجريبية قبلي		قيمة T المحسوبة	دلالة الفروق
		س	ع ±	س	ع ±		
اختبار الوثب العمودي	سم	٣٦,٥	٠,٤٠	٣٧,٠٨	٠,٤٠	٠,٨٧	غير دال *
اختبار ثني الجذع	سم	١,٨٧	٠,٢٢	٢,٠٠	١,٩	٠,٩١	غير دال *
اختبار ثني ومد الركبتين	تكرار	٢٠,٣ ٥	٠,٢١	٢٠,٣	٠,٢٢	٠,٩٧	غير دال *
الأداء الفني لفعالية	متر	٢٠,٣ ٠	٠,١٧	٢٠,٣٥	٠,١٢	٠,٨٨	غير دال *

* بلغت قيمة ت الجدولية (١,٧٣) تحت مستوى دلالة ٠,٠٥ وبدرجة حرية (١٨)

٣-٤ الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة :

٣-٤-١ الوسائل البحثية : استعان الباحثان بالوسائل البحثية الآتية :

- المصادر العربية والأجنبية .
- استمارة تقويم اختبارات الأداء الفني لفعالية رمي الرمح .
- استمارة تقويم اختبارات بعض القدرات المرتبطة بفعالية رمي الرمح .

٣-٤-٢ الأدوات والأجهزة المستخدمة :

- ☒ رماح .
- ☒ طباشير ملون .
- ☒ كاميرا فيديو نوع سامسونج .
- ☒ حامل ثلاثي لآلة التصوير .
- ☒ الرستاميتير لقياس الطول لأقرب سنتيمتر .
- ☒ ميزان طبي .
- ☒ شريط قياس .

٣-٤-٥ اختيارات الاختبارات :

تم اختيار الاختبارات البدنية قيد البحث الآتية :

- ☒ اختبار الوثب العمودي لقياس القدرة العضلية للرجلين (حسانين، ٢٠٠١، ص ٣٠٥).

تأثير استخدام أسلوب الاختلاف الموجه في تعلم رمي الرمح وتطوير بعض القدرات البدنية المرتبطة ...

م. م. علي فؤاد فائق ، م. م. محمد تمني حسين

☒ اختبار ثني الجذع قياس مرونة العمود الفقري وعضلات خلف الفخذ (حسين، ١٩٩٩، ص ٧٨).

☒ اختبار ثني ومد الركبتين قياس القوة المميزة بالسرعة (ناجي ،احمد ، ١٩٧٨ ، ص ٥٦ .)

☒ اختبار الأداء الفني للفعالية قيد البحث

٦-٣ التجربة الاستطلاعية :

أجريت التجربة الاستطلاعية بتاريخ (١٧ / ١١ / ٢٠٠٨) وهدفت هذه التجربة إلى معرفة الآتي :-

☒ أسلوب استخدام الأدوات وأجهزة القياس والاختبارات .

☒ تنظيم تسلسل الاختبارات لتسهيل الانتقال من اختبار لآخر لتوفير الجهد والوقت .

☒ إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات .

٧-٣ المعاملات العلمية للاختبارات :

٣-٧-١ صدق الاختبارات :

إن الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يحقق الوظيفة التي وضع من اجل تحقيقها جيداً. ومن خلال عرض الاختبارات على مجموعة من المحكمين الخبراء* لتقدير مدى تمثيلها للظاهرة المراد قياسها ، وعلى ضوء آراء الخبراء تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٨٠%) فما فوق .

٣-٧-٢ ثبات الاختبارات :

للتأكد من ثبات الاختبار؛ تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث بفارق زمني (٥) أيام ، وقد أشرف الباحثان على سير الاختبار . وبعد ذلك تم حساب معامل الاتساق الداخلي للاختبار باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) وقد بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٦)، وتعد هذه القيمة مؤشراً جيداً ومقبولاً لثبات التجانس الداخلي .

* ١. د. ماهر احمد عاصي علم التدريب

١. م. د. محبوب إبراهيم قياس وتقويم

١. م. د. نبيل عبد الوهاب احمد طرائق تدريس

١. م. د. علي سموم فرطوسي قياس وتقويم

تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم رمي الرمح وتطوير بعض القدرات البدنية المرتبطة ...

م. م. علي فؤاد فائق ، م. م. محمد تمني حسين

٣-٨ إجراء التجربة الرئيسية :

٣-٨-١ الاختبارات القبليّة :

تم إجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث بتاريخ (٢٧ / ١١ / ٢٠٠٨) ، بعد تنفيذ وحدتين تعليميتين أوليتين ، تضمن فيها شرح فعالية رمي الرمح بعد الاستعانة بالأنموذج الحي المثالي في عرض الفعالية . ومن ثم قامت عينة البحث بتطبيق هذه الفعالية خلال الوحدتين التعليميتين ، وفي نهاية الوحدة التعليمية الثانية تم إجراء الاختبارات القبليّة الخاصة ببعض القدرات البدنية والأداء الفني لفعالية رمي الرمح .

٣-٨-٢ مفردات المنهج التعليمي :

استغرق المنهج التعليمي (٦) أسابيع .

عدد الوحدات التعليمية (٢) وحدتان أسبوعياً، وذلك بعد اخذ موافقة القسم والعينة

بتدريس المادة مرتين في الأسبوع .

بلغ مجموع الوحدات التعليمية لفعالية رمي الرمح (١٢) وحدات تعليمية .

زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة .

قام الباحثان بتطبيق مفردات المنهج التعليمي على وفق أسلوب الاكتشاف الموجه.

التقسيم الزمني للوحدة التعليمية :

تتضمن زمن الوحدة فعليا (٩٠) د اعتمادا على مدة الدرس المنهجي العملي لفعالية رمي

الرمح في قسم التربية الرياضية حيث قسمت إلى ثلاث أقسام

☒ قسم التحضير (١٥)

☒ قسم الرئيسي (٧٠)

☒ قسم الختامي (٥)

أسلوب تدريس الوحدة التعليمية :

عمد الباحثان بتدريس مجموعتي البحث مع توحيد المحتوى والزمن في جميع أجزاء

الدرس ما عدا الجزء التعليمي إذ تم التدريس المجموعة التجريبية بأسلوب الاكتشاف الموجه

وتم تدريس المجموعة الضابطة بأسلوب المتبع العرض والتوضيح .

تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم رمي الرمح وتطوير بعض القدرات البدنية المرتبطة ...
م. م. علي فؤاد فائق ، م. م. محمد تمني حسين

إعداد الوحدة التعليمية بأسلوب الاكتشاف الموجه :

اعتمد الباحثان عند وضعهما للوحدة التعليمية بأسلوب الاكتشاف الموجه على المصادر العلمية (الحبشي ، ١٩٨٤) (لطي ، ١٩٩٩) (عبد الكريم ، ١٩٩٤) وهي :

- ☒ المشكلة المراد بحثها .
 - ☒ المستوى الدراسي .
 - ☒ المفاهيم أو المبادئ المراد تعليمها .
 - ☒ الأدوات والأجهزة اللازمة .
 - ☒ أسئلة المناقشة .
 - ☒ ممارسة الطلاب للأنشطة الاكتشافية .
- كما أن الباحثان اعتمدا الجوانب التي يجب مراعاتها عند إعداد المنهج التعليمي بأسلوب الاكتشاف الموجه وهي :
- ☒ تحديد الموضوع الدراسي .
 - ☒ تسلسل الفقرات عن طريق تصميم مناسب للفقرات اللفظية التي يجب على مدرس المادة من خلالها أن يقوم بما يأتي :
 - ✓ توصيل كل سؤال كما تم تصميمه .
 - ✓ انتظار استجابة المتعلم .
 - ✓ إعطاء التغذية الراجعة .
 - ✓ التحرك إلى السؤال التالي .
 - ✓ الأسئلة أو مفاتيح الحل والتي تجعل الطالب بالتدرج يكتشف النتيجة النهائية (مفهوم الحركة المعنية) انظر الملحق (١) .
 - ✓ يجب أن يكون عند المدرس أسئلة أو مفاتيح إضافية يسترشد بها الطلاب نحو الاستجابة المرغوبة .
 - ✓ يجب إن لا يعطي المدرس الإجابة بتاتا للطلاب .
 - ✓ يجب إعطاء الطالب الوقت الكافي للاستجابة .
 - ✓ إعطاء التغذية الراجعة من قبل المدرس دائما للطلاب .

تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم رمي الرمح وتطوير بعض القدرات البدنية المرتبطة ...

م. م. علي فؤاد فائق ، م. م. محمد تمني حسين

✓ على المدرس أثناء الدرس تنفيذ الدرس إن مراعى العوامل التالية :

- ✓ الهدف - اتجاه تعاقب الخطوات - حجم كل خطوة - العلاقة الداخلية للخطوات -
- سرعة تعاقب الأسئلة - انفعالات المتعلم . (عبد الكريم ، ١٩٩٤ ، ص ١٤٦ -
- (١٥٥

كما إن الباحثان اعتمدا على المصادر علمية في تحديد الأهداف السلوكية العامة والخاصة للمادة المراد تعلمها متضمنة ثلاث عناصر هي :

- ✓ السلوك المتوقع من المتعلم .
 - ✓ الظروف التي يظهر بها السلوك .
 - ✓ المعيار ويتضمن الوصف الأدنى للأداء المتوقع (عبد الكريم، ١٩٨٩، ص ٣١٥).
- وقد تم عرض الوحدات التعليمية باستخدام أسلوب الاكتشاف الموجه المقترح على الخبراء** ذوي الخبرة في مجال فعاليات الساحة والميدان وطرائق تدريس التربية الرياضية إذ تم تعديله وتشذيبه ليخرج بالصيغة النهائية .
- ٣-٨-٣ الاختبارات البعدية :

أكملت (١٢) وحدات تعليمية في مدة (٦) أسابيع لتعليم فعالية رمي الرمح بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع ، أجريت الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث وبالظروف نفسها التي كانت عليها الاختبارات القبلية لهذه الفعالية ، وأجريت الاختبارات البعدية بتاريخ ٥ / ١ / ٢٠٠٩ .

** الخبراء :

- ١ . د عبد الله إبراهيم المشهداني طرائق تدريس
- ١ . د صريح عبد الكريم أفضلي ساحة والميدان
- ١ . د ماهر احمد عاصي علم تدريب
- ١ . م . د نبيل عبد الوهاب احمد طرائق تدريس
- ١ . م . د إقبال طه ياسين طرائق تدريس

تأثير استخدام أسلوب الاختلاف الموجه في تعلم رمي الرمح وتطوير بعض القدرات البدنية المرتبطة ...
 م. م. علي فؤاد فائق ، م. م. محمد تحني حسين

٣-٩ الوسائل الإحصائية :

قام الباحثان باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) واستخراج قيم نسبة المئوية والوسط الحسابي والوسيط ومعامل ارتباط البسيط وقيمة معامل الالتواء وقانون (T) للعينات المتناظرة وغير المتناظرة .

الفصل الرابع

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٤-١ عرض وتحليل النتائج :

بعد تطبيق المنهج المقترح وإجراء الاختبارات والحصول على النتائج ، تم معالجتها إحصائياً وتوصل الباحثان إلى النتائج التالية :

الجدول (٤) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (ت) ودلالاتها بين القياسين القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة للمجموعة الضابطة .

جدول (٤)

معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة(ت) المحسوبة	دلالة الفروق
		س-	ع ±	س-	ع ±		
الوثب العمودي	سم	٣٦,٥	٠,٤٠	٤٠,٠٨	٠,٢٢	٣,٨٤	دال معنوي*
اختبار ثني ومد الركبتين	تكرار	٢٠,٣٥	٠,٢١	٢١,٠٥	٠,٥٦	٤,٨٢	دال معنوي*
اختبار ثني الجذع	سم	١,٨٧	٠,٢٢	٢,٢٢	٠,٢٧	٣,٧٤	دال معنوي*
الأداء الفني لفعالية	متر	٢٠,٣٠	٠,١٧	٢٨,٣٨	١,٢	٣,٩٣	دال معنوي*

*قيمة(ت) الجدولية (١,٨٣) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩)

تأثير استخدام أسلوب الاختلاف الموجه في تعلم رمي الرمح وتطوير بعض القدرات البدنية المرتبطة ...

م. م. علي فؤاد فائق ، م. م. محمد تمني حسين

يتضح من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولمصلحة الاختبار البعدي لمتغيرات الدراسة (الوثب العمودي وثني ومد الركبتين وثني الجذع ومستوى الأداء)، لكون قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دالة ٠,٠٥ وعند درجة حرية (٩) وبالقيمة (١,٨٣) .

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولمصلحة الاختبار البعدي لمتغيرات الدراسة (الوثب العمودي وثني ومد الركبتين وثني الجذع ومستوى الأداء) ، لكون قيمة "ت" المحسوبة اكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى دالة ٠,٠٥ وعند درجة حرية (٩) وبالقيمة (١,٨٣).

جدول (٥)

معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

دلالة الفروق	قيمة(ت) المحسوبة	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
		ع ±	س-	ع ±	س-		
دال معنوي*	٥,٧٨	٠,٦٧	٤٤,٥	٠,٤٠	٣٧,٠٨	سم	الوثب العمودي
دال معنوي*	٣,٠٧	٠,٤٣	٢٥,٦	٠,٢٢	٢٠,٣	تكرار	اختبار ثني ومد الركبتين
دال معنوي*	٤,١٩	١,٦	٣,٠٠	١,٩	٢,٠٠	سم	اختبار ثني الجذع
دال معنوي*	٣,٦٧	١,٤	٣٣,٥٠	٠,١٢	٢٠,٣٥	متر	الأداء الفني لفعالية

* قيمة(ت) الجدولية (١,٨٣) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩)

وبعد إن فرغ الباحثان من اختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية عمداً

إلى تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً كما في الجدول (٦)

جدول (٦)

يبين معنوية الفروق بين الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة(ت) المحسوبة	دلالة الفروق
		ع ±	س-	ع ±	س-		
الوثب العمودي	سم	٤٠,٠٨	٠,٢٢	٤٤,٥	٠,٦٧	٢,١٣٤	دال معنوي *
اختبار ثني ومد الركبتين	تكرار	٢١,٠٥	٠,٥٦	٢٥,٦	٠,٤٣	٢,٧١٧	غير معنوي *
اختبار ثني الجذع	سم	٢,٢٢	٠,٢٧	٣,٠٠	١,٦	٢,٦٢١	دال معنوي *
الأداء الفني لفعالية	متر	٢٨,٣٨	١,٢	٣٣,٥٠	١,٤	٤,٧١٧	دال معنوي *

* بلغت قيمة ت الجدولية (١,٧٣) تحت مستوى دلالة ٠,٠٥ وبدرجة حرية (١٨)

٤-٢ مناقشة نتائج البحث :

يتضح لنا من خلال عرض وتحليل النتائج القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة إن هناك فروق ذات دلالة معنوية في الاختبارات كافة المعتمدة ولصالح الاختبارات البعدية وهذا ما يؤكد وجود حالة من التطور الذي حصل للطلاب من جراء المنهج الدراسي المتبع من قبل مدرسي المادة ويعزو الباحثان أسباب تلك الفروق ولصالح الاختبارات البعدية لإعطاء الاهتمام الكافي في المنهج المتبع من المجموعة الضابطة لهذه الفعالية ، فضلا عن احتواء الوحدات التعليمية لهذه المجموعة على تمارين تعمل على تطويرها نتيجة استعمال أسلوب مناسب في تعلم تلك الفعالية من لدن الملاك التعليمي بما يتناسب وقدرات وقابليات الطلاب أفراد عينة البحث .

ويتضح من الجدول (٥) . إن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية التي طبق عليها أسلوب الاكتشاف الموجه في التعلم وتطوير القدرات البدنية المرتبطة بفعالية رمي الرمح ولصالح الاختبارات البعدية ، ويعزو الباحثان سبب معنوية هذه الفروق إلى ايجابية الاكتشاف الموجه إذ أن استخدم أسلوب الاكتشاف الموجه ساهم مساهمة فعالة في إتاحة فرص الإبداع على التفكير العلمي، فضلا عن تنمية التوجيه الذاتي في محاولات تعلم المراحل الفنية ، كما أن هذا الأسلوب يعمل على استثارة

تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم رمي الرمح وتطوير بعض القدرات البدنية المرتبطة ...

م. م. علي فؤاد فائق ، م. م. محمد تمني حسين

تفكير الطلاب ويعمل على تشويقه ويجعله ايجابيا . ويتفق هذا مع ما أكده عزة عبد الحليم ومحسن درويش " في أن هذا الأسلوب يجعل الدرس أكثر حيوية ويزيد من نشاط الطلاب وتفاعلهم مع مدرسهم وزملائهم " (جاد ، ٢٠٠٣ ، ص ١٧٤) .

ويتضح من الجدول (٦) إن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ، ظهر لنا إن هناك فروقا معنوية ولصالح المجموعة التجريبية في القدرات البدنية المرتبطة بفعالية رمي الرمح والتعلم ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحثان سبب معنوية هذه الفروق إلى أن أهم ايجابية في استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه هو تحديد تعاقب الخطوات أما أسئلة أو مفاتيح للحل تؤدي بالمتعلم إلى اكتشاف النتيجة النهائية ، وكل خطوة تبنى على الاستجابة التي يتم تحقيقها في الخطوة السابقة و يجب أن يبنى الاكتشاف الموجه ليؤدي إلى استجابة واحدة صحيحة لمفتاح واحد . ومن خلال محاولات الطلاب أداء الاستجابات المختلفة عن الأسئلة الموجه إليهم ويتفق هذا مع نتائج دراسة رابحة لطفي " أن أسلوب الاكتشاف الموجه يشجع على التفكير العلمي ، إذ أن قيام الطلاب باكتشاف تفاصيل دقيقة للمهارات بأنفسهم أدى إلى استيعابهم للنواحي الفنية بالمهارات فتم التعلم " (لطفي ، ١٩٩٩ ، ص ٢٤) فضلا عن التمرينات التي يؤدنها في جزء الإعداد البدني الخاص من كل درس تم تنمية القدرات البدنية المرتبطة بفعالية رمي الرمح لدى تلاميذ المجموعة التجريبية .

وذلك تقبل الفرضيات البديلة التي اتبعتها الباحثان في كافة المتغيرات المبحوثة لظهور الفروق الدالة إحصائيا بين الاختبارات القبالية والبعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح البعدية ، وبين الاختبارات البعدية للمجموعتين البحث ولصالح التجريبية .

الفصل الخامس

٥- الاستنتاجات والتوصيات :

٥-١ الاستنتاجات :

- يستخلص من استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه إلى :
١. يساعد أسلوب الاكتشاف الموجه على زيادة المعرفة ومتطلبات الأداء مما يؤدي إلى سهولة استيعاب وفهم الطلاب للقدرات البدنية المرتبطة بالفعالية .
 ٢. إن أسلوب الاكتشاف الموجه كان له تأثير ايجابي على تعليم فعالية رمي الرمح واكتساب القدرات البدنية المرتبطة بالفعالية .
 ٣. الاعتماد على النفس يزيد من الدافعية لدى الطلاب لتحقيق الأهداف المرجوة بالمقارنة بالأسلوب التقليدي .

٥-٢ التوصيات والمقترحات :

١. ضرورة الاهتمام بإدخال أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم فعالية رمي الرمح بصورة خاصة وفعاليات العاب القوى بصفة عامة وفي مراحل السنية المختلفة .
٢. التأكيد على استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم فعالية رمي الرمح وتطوير بعض القدرات البدنية المرتبطة بهذه الفعالية .
٣. ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تستخدم أساليب التعلم المختلفة لغرض تعلم وتطوير مستوى الأداء الفني بفعالية رمي الرمح .

المصادر

١. احمد ، بسطويسي ، سباقات المضمار ومسابقات الميدان تعليم - تكنيك - تدريب ، مصر ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٧ .
٢. الحبشي ، فوزي ، دراسة لفاعلية الابتكار مع طريقتي العرض والاكتشاف الموجه في تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو مادة الفيزياء ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٤ .
٣. النجدي ، احمد وآخرون ، طرق وأساليب حديثة في تدريس العلوم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٣ .
٤. حسين ، قاسم حسن ، الموهوب الرياضي ، عمان ، دار الفكر ، ١٩٩٩ .
٥. حمص ، محسن ، المرشد في تدريس التربية الرياضية ، منشأة المعارف ظن الإسكندرية ، ١٩٩٧ .

تأثير استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه في تعلم رمي الرمح وتطوير بعض القدرات البدنية المرتبطة ...

م. م. علي فؤاد فائق ، م. م. محمد تمني حسين

٦. جاد ، محمد عبد المطلب ، صعوبات التعلم في اللغة العربية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، الأردن ، ٢٠٠٣ .
٧. صالح ، محمد احمد ، فاعلية التعليم بالاكتشاف الموجه في تحصيل التلاميذ الصف الأول الثانوي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية جامعة الزقازيق ، ١٩٨٤ .
٨. علاوي ، محمد حسن ، وأسامة كامل راتب . البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ١٩٩٩ .
٩. عبد الكريم ، عفاف ، طرق التدريس في التربية الرياضية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٨٩ .
١٠. عبد الكريم ، عفاف ، التربية للتعلم في التربية البدنية والرياضية ، منشأة المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٩٤ .
١١. عبد الله ، ناهد خيرى ، تأثير اسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه والتقليدي في درس التربية الرياضية على مستوى اداء بعض المهارات الحركية في الجمباز لتلميذات المرحلة الإعدادية ، مجلة علوم الفنون الرياضية ، المجلد العاشر ، العدد الاول والثاني ، ١٩٩٩ .
١٢. عواطف صبحي ، " تأثير استخدام التدريس بالاكتشاف الموجه على تعلم بعض المهارات في الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية ، مجلة بحوث التربية الرياضية ، كلية التربية للبنين ، جامعة الزقازيق ، مجلد ٣٨ العدد ٦٩ ، ٢٠٠٥ .
١٣. قيس ناجي ، بسطويسي احمد ، الاختبارات ومبادئ الإحصاء في مجال الرياضي بغداد ، مطبعة التعليم العالي ، ١٩٨٧ .
١٤. لطفي ، رابحة محمد ، تأثير أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه والتقليدي في درس التربية الرياضية على بعض المهارات الحركية في كرة السلة لتلميذات المرحلة الإعدادية ، بحث منشور ، مجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية ، ١٩٩٩ .
١٥. محمد صبحي حسانين ، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ج ١ ، ط ٤ ، مصر ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠١ .

16 : Discovery and Expository task presentation in elementary mathematics Journal of Education Psychology , 1968 p17 . writhen

ملحق (١)

أمثلة على أسلوب الاكتشاف الموجه في مجال

فعاليات الساحة والميدان :

موضوع الدرس: رمي الرمح .

الهدف الخاص: اكتشاف اهمية الركضة التقريبية في فعالية رمي الثقل.

السؤال (١)

ما هو الغرض الأساسي من مرحلة الاقتراب؟.

الاستجابة المتوقعة: اكتساب الرمي والاداة السرعة المناسبة واللازمة للرمي .

السؤال (٢)

ماذا تحتاج لرمي الرمح ابعد مسافة ممكنة؟.

الاستجابة المتوقعة: القوة العضلية.

(استجابة المعلم) صحيح .

السؤال (٣)

و ماذا أيضا؟.

الاستجابة المتوقعة: "السرعة" "جيد".

السؤال (٤)

خلال أداء الركضة التقريبية متى تبدأ ومتى تنتهي؟.

الاستجابة المتوقعة: تبدأ مع بداية الخطوة الاولى وتنتهي عند وضع الرجل اليسرى على

الارض لاخذ وضع الرمي في اخر خطوة من الخطوات التوقيتية .

السؤال (٥)

ما هي اهمية هذه المرحلة بالنسبة لرمي؟.

الاستجابة المتوقعة: متابعة تزايد السرعة الاقتراب والاعداد لاخذ وضع الرمي الجيد فضلا

عن اخذ الوضع الاسترخاء " جيد جدا .